المجلد : 11 / العدد : 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

البلادة العاطفية لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي

Emotional dullness In view of the gender variables and the academic specialization

أ / عفراء إبراهيم العبيدي
جامعة بغداد

تاريخ الإرسال: 2019/04/24	تاريخ القبول: 2019/05/20	تاريخ النشر: 2019/09/29.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على البلادة العاطفية لطلبة الجامعة وكذلك التعرف على معنوية الفروق في البلادة العاطفية تبعاً لمتغيري: النوع (ذكور-اناث) والتخصص الدراسي (علمي –انساني) ، تآلفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة موزعين بالتساوي حسب النوع والتخصص الدراسي تم اختيارهم عشوائيا من طلبة الجامعة، استخدمت الباحثة مقياس البلادة العاطفية من (اعداد الباحثة) وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث واستخراج البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة العينة الكلية ليس لديهم بلادة عاطفية كما أظهرت النتائج أن الذكور أكثر بلادة عاطفية بمكوناته الثلاثة موازنة بالإناث.

الكلمات المفتاحية: البلادة العاطفية، طلبة الجامعة.

Abstract

The present study aimed to identify the emotional dullness of the university students as well as to identify the significance of the differences in the emotional maturity according to the variables: gender (male - female) and academic specialization (Scientific-sensational) ,The study sample consisted of (400) male and female students distributed equally by type and academic specialization randomly selected from university students The researcher used the measure of emotional pallor by the researcher and after applying the scale on the sample of the research and extraction of data by the appropriate statistical means , The results showed that the university students in the total sample did not have an emotional dullness. The results also showed that the males are more emotionally dull with their three components. The researcher made a number of recommendations according to the results of the research as well as proposing a number of researches.

Keywords: Emotional dullness, University Students.

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

مقدمة:

تعد البلادة العاطفية من اهم السمات الشخصية التي قد تؤثر على الفرد في توافقه مع محيطه وتتمثل في صعوبة تحديد ووصف لمشاعره لفظيا أو مشاعر الاخرين فضلاً عن صعوبة التمييز بين المشاعر المختلفة "العجز عن التعبير عن المشاعر " مما يجعل الافراد يفقدون الدور الذي يمكن أن تلعبه الانفعالات في تيسير الحياة الإنسانية. (البنا، 2003). وهي تعني ايضاً ضعف القدرة على الكلام حول المشاعر التي تكمن داخل النفس نتيجة لتدني الوعي بوجودها. ولذا فإن الشخص المتصف بها غير قادر على التعرف وفهم ووصف مشاعره، وتأثيرات الاتصاف بها وتبعات ذلك من الناحيتين الصحية والاجتماعية على الشخص مبنية على هذا القصور في التعامل الذاتي مع المشاعر والتفريق فيما بين المشاعر وبين الأحاسيس البدنية الناشئة عنها كما تشمل الصعوبة في وصف المشاعر التي تعتري الغير وضيق الأفق في التصور والتخيل وقلة عيش الأمال والأحلام، وان الاحداث المثيرة تمر عليه دون أن تترك أثر. http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp فهو بلا حياة عاطفية.

كما ويفتقد البليد عاطفياً إلى الدعابة ولا يمكنه خلق أجواء مرحة نتيجة لنقص القدرة التخيلية لديه ويجد كذلك صعوبة في فهم نفسه وتعديل انفعالاته من خلال التخيلات والاهتمامات، إذ يؤدي نقص القدرة على التخيل إلى ظهور صورة نفعية في التفكير والميل إلى تجنب مواجهة المواقف الضاغطة والتفكير خارجي التوجه الذي يتميز بالانشغال بتفاصيل الأمور والاحداث الموجودة في البيئة فضلاً عن تركيز احاسيسه الجسدية أكثر موازنة بالأحاسيس والمشاعر الانفعالية.(Dadger.etal, 2010)

وتعد الانفعالات من أهم عوامل بناء العلاقات الاجتماعية ومن الصعب على الفرد التكيف نفسيا واجتماعيا دون علاقات مع الاخرين إذ ان التواصل مع الاخرين وفهم مشاعرهم يسهم الى حد كبير في تيسير عملية التفاعل الاجتماعي والقدرة على تنظيم الانفعالات الذاتية وضبطها، فضلاء عن ان الانفعالات حلقة وصل بين المكون المعرفي والمكون السلوكي فهي تنظم السلوك الإنساني وتوجهه وتضبطه وتكبحه كما انها تلعب دورا مهما في التكيف والتواصل بين الأشخاص. (بني يونس، 2009)

وتتألف الانفعالات من جانبين أحدهما شعوري ذاتي ويتمثل في الاستجابة الفيزيولوجية لموقف الانفعال والآخر خارجي ظاهري ويتمثل في التعبيرات والحركات التي يبديها الفرد أو تبدو استجابة لموقف الانفعال. (زين العابدين، 2016: 34)

المجلد : 11 / العدد : 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

مشكلة البحث:

يعد الوعي بالمشاعر والانفعالات دليلاً على الكفاءة الاجتماعية والوجدانية للأفراد فهي تؤثر على السلوك ونتائج السلوك للأفراد وتصرفاتهم وان أي قصور في التعبير عن المشاعر قد يؤدي إلى ضعف الانسجام الوجداني والعاطفي مع الآخرين. إذ يعد السلوك الانفعالي احد الاشكال المميزة للسلوك الإنساني إذ يمكن من خلاله التعبير عن المشاعر والاتجاهات نحو الاخرين كما يمكن الحكم من خلاله على شخصية الفرد وقدرته على التواصل مع من حوله وكيفية التأثير فيهم وجذب انتباههم والتعاطف معهم ، وان أي قصور في هذا الجانب يعيق الفرد عن وصف حالته الانفعالية وما يشعر به من معاناة أو ما يشعر الآخرين به مما يفقده إيجابية التواصل إذ أن صعوبة التمييز بين المشاعر والإحساسات الجسدية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية وصعوبة وصف مشاعر الاخرين وقلة عمليات التخيل والأسلوب المعرفي السطحي والتفكير الموجه نحو الخارج وقصور الخصائص المعرفية .(خميس، 2014: 260-261). هي مؤشرات واضحة وصريحة على الاصابة بالبلادة العاطفية، ويختلف التعبير عن المشاعر ووصفها والوعي بها من شخص لأخر فمنهم من يعبر عنها لفظياً ومنهم من يواجه صعوبة في التعبير عنها لفظيا معبرا عنها بالألم أو الخوف أو المرض أو القلق أو الضيق وهؤلاء يفتقدون الدور الذي تلعبه الانفعالات في تسيير وتوجيه الحياة الإنسانية في الوجهة الصحيحة إذ يجدون صعوبة في ادراكاتهم واستجاباتهم للأخرين في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي. (البنا، 2003: 20). فضلاً عن عدم استطاعته التعرف على احاسيسه أو تنظيمها بشكل صحيح كما انه ينقل احاسيسه بشكل سيء وبالتالي لا يستطيع الحصول على عون أو سلوى من الاخرين كما ان عدم مشاركته انفعالاتهم يمكن ان يسهم في صعوبة التعرف على هذه الانفعالات .(Gross & Munoz,1995,P: 159).

انطلاقاً مما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تحدد بالإجابة ن التساؤلات الاتي: هل يعاني طلبة الجامعة من البلادة العاطفية؟ وهل تختلف البلادة العاطفية لدى الذكور عنها مما لدى الاناث؟ وهل للمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي دور في البلادة العاطفية لدى الطلبة.

أهمية البحث:

مما لا شك فيه أنَّ الاحساس بالمشاعر والتعرف عليها، والتعبير عنها والتمييز بينها، تُعَّد خاصية إنسانية، فهي ضرورة من ضرورات التواصل (البين – شخصي)، وافتقاد هذه القدرة أو قصورها، يُعَّد عائقًا من عوائق تحقيق الصحة النفسية ، فالأفراد الذين يُعانون من نقص القدرة على التعبير عن المشاعر، يفتقدون إلى الوعي الانفعالي بالذات، ويفتقدون إلى (التقمص العاطفي)، ويُعانون من صعوبة إقامة علاقات حميمة ودافئة، وليس لديهم القدرة على أنْ يُفكِروا في انفعالاتهم ويستخدمونها للتعايش في المواقف الضاغطة، وهذا العجز أو القصور يتسبب في جعل مثل هؤلاء يعيشون حالة من

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

الضحالة أو العجز الوجداني، مع عدم مراعاة الآخرين سواء عن قصد أو غير قصد، وهو ما أُطلق عليه حديثًا مصطلح البلادة العاطفية (نقص القدرة على التعبير الانفعالي)، فالبلادة العاطفية هي ضعف القدرة على التكلُم عن المشاعر، أو العجز في الإدراك الانفعالي، فالأشخاص الذين يُعانون من تلك المشكلة غالباً غافلين عن مشاعرهم، أو لا يعرفونها بوضوح ولذلك فهم نادراً ما يتكلمون عن انفعالاتهم، فالتعبير الانفعالي له عدد من الوظائف النفسية والاجتماعية المرتبطة بالنجاح الاجتماعي، حيثُ يُعلن الفرد من خلاله عن شخصيته واتجاهاته نحو الآخرين، والتعبير عن آرائه ومحاولة إغراء الآخرين والتأثير في آرائهم وسلوكهم. فهو يُسهم في تحريك مشاعر الآخرين وجذب انتباههم والتأثير فيهم، كما أنَّ تأثير الرسائل العاطفية أقوى من تأثير الرسائل العقلية إذ تتضمن الرسائل العاطفية مزيجاً من الإشارات اللفظية وغير اللفظية، وهذا يعني أنَّ فهم الانفعالات والتعبير عنها بوضوح يُسهم بشكل فعال في التواصل الاجتماعي مع الآخرين عن طريق التأثير فيهم و إدارة انفعالاتهم، فالأفراد الذين يعانون من البلادة العاطفية يتسِمون ببصيرة ضعيفة بمشاعرهم وبالعمليات النفسية التي تحدث لهم، فعند سؤالهم عن مشاعرهم في المواقف الانفعالية فإنّهم يُخبرون عن حالة من الاضطراب، إلا أنَّ استجابتهم تكون بسيطة ومُبهمة، وقد أشارت الدراسات إلى أنَّ البلادة العاطفية قد تكون عاملاً مساعداً في مختلف الاضطرابات النفسية، والسلوكية، والعضوية حيثُ تعوق التنظيم الفعال للانفعالات، والتنظيم المعرفي وكذلك فإنَّها تعوق عملية التكيُف الناجح. http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp وتشكل عاملا خطراً لعدد كبير من الاضطرابات النفسية والجسدية. (مهدي، ب ت). (Swart .etal, 2009)

يتصف الشخص البليد عاطفيا بافتقاره لتجربة انفعالية إيجابية مثل المرح والسعادة والحب كما وصفه "سيفنيوس،1987" بانه منعدم المتعة ولا يخفى على أحد ان انعدام الشعور بالمتعة يؤثر على ابعاد الشخصية ذات الصلة بالوجدان الإيجابي أو الانبساطية.(Taylor etal, 1997, P: 31-32)

وتأتي أهمية البحث من الاتي:

- ندرة البحوث والدراسات حسب علم الباحثة التي تناولت دراسة البلادة العاطفية.
- المرحلة العمرية المشمولة بالبحث والدراسة وهي مرحلة الشباب وما تمثله في تقدم المجتمع ونهوضه والاعتماد عليه في تغير واقعه السلبي.
- أهمية المتغير الذي تناولته الدراسة "البلادة العاطفية" فالأفراد الذين يفتقدون إلى الوعي بانفعالاتهم ويعانون من صعوبة في إقامة علاقات مع الاخرين وتنخفض لديهم القدرة على التعبير في انفعالاتهم أكثر عرضة لفقد اهم مقومات الصحة النفسية لديهم فضلاً عن ضعف قدرتهم على المواجهة.

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

- تقديم الخطوط العريضة لفهم ودراسة هذا المتغير والذي يعد حديثا نسبياً، وتقديم صورة أوضح عنه لتسهيل دراسته من قبل الباحثين والمهتمين في الشؤون والدراسات الإنسانية.
- امداد المكتبة النفسية العراقية بمقياس البلادة العاطفية للراشدين.

أهداف البحث:

- الهدف الأول: التعرف على البلادة العاطفية بمكوناتها لدى طلبة الجامعة (عينة البحث).
- إيجاد الفروق في البلادة العاطفية على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).
- الهدف الثاني: التعرف على الفروق في (مكونات) البلادة العاطفية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير:

أ- النوع (ذكور- إناث)

ب- التخصص الدراسي (علمي- إنساني)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الجامعة / جامعة بغداد كلية (التربية الرياضية-الاعلام- هندسة الخوارزمي- العلوم) للعام الدراسي (2018-2019).

تحديد المصطلحات:

البلادة العاطفية

- عرفها (سيفينوس،1973) بانها: الصعوبة في التمييز بين المشاعر والاحاسيس الجسدية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية وصعوبة وصف مشاعر الاخرين وقلة عمليات التخيل والأسلوب المعرفي يتسم بانه بسيط ونفعي وموجه خارجياً.(Sifneos,1973,P:40)
- أما (الشربيني ،2001) فقد عرفها بانها: "عدم القدرة أو صعوبة الوصف للمشاعر والانفعالات أو عدم الدراية بالمشاعر الداخلية". (الشربيني، 2001: 7)
- وعرفها (تايلور) بانها: حالة تعكس مجموعة من أوجه القصور في القدرة على التعامل مع الانفعالات من الناحية المعرفية كما انها تعكس صعوبات لدى الفرد في تنظيم وجدانياته ومن ثم فهي تعد أحد العوامل المهيأة للإصابة بالأمراض الجسدية والنفسية. (البنا،2003: 21)

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

- التعريف النظري: سمة شخصية (انفعالية معرفية) تتضمن نقص في قدرة الفرد على التعرف وتحديد ووصف مشاعره أو مشاعر الاخرين (نقص في الوعي والتعبير الانفعالي) والخلط بين المشاعر والاحاسيس الجسدية وضعف في التخيل وتفكيره يكون متجه نحو الخارج.
- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب / الطالبة عند اجابته على فقرات مقياس البلادة العاطفية المعد للبحث الحالي.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

الإطار النظري (البلادة العاطفية)

يعد "بيتر سيفنوس،1973" أول من قدم هذا المصطلح إلى ميدان علم النفس وهي تعني عجز أو نقص في الكلمات المعبرة عن الانفعالات.(Muller, 2000, P: 1) ولقد ظهر مفهوم البلادة العاطفية من خلال الملاحظات السرسرية لمجموعة خصائص مميزة كانت ظاهرة على مرضى يعانون من امراض نفس – جسدية واضطرابات تعاطي المخدرات و ما بعد الصدمة، وقد تطورت الملاحظات السابقة على هيئة رؤى نظرية تتضمن سمات بارزة لهذا المفهوم مثل صعوبة تحديد الانفعالات والاحاسيس وصعوبة وصف الانفعالات والاحاسيس والتفكير المتجه إلى الخارج.(Garssen&Rrmie, 2004, P: 129) ويتكون مفهوم البلادة العاطفية من ثلاث عوامل أو مكونات رئيسية هي:

- صعوبة تحديد الإحساس: يشير هذا المكون إلى نقص كفاءة الفرد في تحديد احاسيسه والغالب على هذه الاحاسيس انها تتسم بأعراض جسدية (خفقان القلب- صداع- تعرق.....الخ) لكن الفرد لا يمتلك القدرة المعرفية لترجمة هذه الاحاسيس التي خبرها عن طريق الجسد.
- صعوبة وصف الاحاسيس: يشير هذا المكون إلى نقص كفاءة الفرد فيما يتعلق بالتعبير اللغوي عن الاحاسيس ويعود ذلك إلى ان النشاط العصبي الفسلجي ينشط دون حدوث نشاط للنظام المعرفي الذي يشمل المخططات وذلك عند مرور الفرد بتجربة إحساس أو شعور مما يجعله يعاني في وصف ما يمر به.
- التفكير الموجه نحو الخارج: يشير هذا المكون إلى نقص كفاءة الفرد التأملية وبالتالي يتوجه تفكيره إلى الخارج لعجزه في تحديد ووصف ما يشعر به. (كفافي والدواش،2011: 6)

ميز "فرايبيكر،1977" نوعين من البلادة النوع الأول: والذي يشير إلى كون البلادة سمة ذات طابع استعدادي للاتصاف بها وقد ايّدت عدة دراسات مسالة أن تكون البلادة العاطفية هي سمة ذات طابع وراثي والتي ترتبط بدورها بعدة سمات مثل العصابية والانبساطية المنخفضة وضالة الانفتاح على التجارب كذلك إمكانية ارتباطها بعدة اضطرابات نفسية.

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

أما البلادة العاطفية الثانوية: فقد تم الإشارة اليها على انها نتيجة للإصابة بمرض عضوي وتأتي البلادة كألية دفاعية مشابهة لألية الانكار عند العالم "سيجموند فرويد" للتخفيف من الألم الجسدي والانفعالي الناجم عن الإصابة بمرض خطير.(Timoney & Holder, 2013, P: 8)

كما صنف "بيرموند" البلادة العاطفية إلى نمطين، يتصف النمط الأول بتبدلات على مستوى العمليات المعرفية الوجدانية لكن يفتقرون للقدرة على الوعي والتعبير الانفعالي في حين يتسم النمط الثاني بوعي انفعالي سوي لكن يفتقرون للتعبير الانفعالي وهؤلاء أكثر عرضة لاضطرابات الجسدية موازنة بالنمط الأول (Messina etal,2014,P: 40)

- نظرية (Lane & Schwartz,1987) نظرية التطور المعرفي للوعي الانفعالي:

عدت نظرية التطور المعرفي للوعي الانفعالي بمثابة جسر بين طرفي المعادلة الانفعالية (الحالة السوية-الحالة اللاسوية) وتتمحور اللبنة الأولى للنظرية حول مفهوم الوعي الانفعالي من كونه نمط من أنماط العمليات المعرفية والذي يمر بخمس مستويات من التحول الهيكلي خلال سلسلة التطور المعرفي للإنسان وهذه المستويات هي: الوعي بالإحساس الجسدي، رد الفعل الجسدي، الشعور الفردي، مزيج من المشاعر والمزيد من المزج في المشاعر (Lane & Schwartz,1987,P:133) ويشير المستوى الأول إلى الانعكاسات الحس حركية ويمتلك الفرد في هذا المستوى الوعي بالإحساسات البدنية الناجمة عن الاستثارة الانفعالية مثل تعبيرات الوجه أو زيادة ضربات القلب " يكون الوعي بالحالة الانفعالية مغيبا كليا"، أما المستوى الثاني رد الفعل الجسدي أي اختبار للانفعال من خلال إحساس بدني أو رد فعل بدني وفي هذا المستوى لا يمتلك الفرد أي وعي بالحالة الوجدانية التي تقف وراء هذا الإحساس أو رد الفعل ، أما المستوى الثالث الشعور الفردي هو اختبار الفرد للشعور والذي يصفها عادة بعبارة مقتضبة جدا وبالرغم من قدرته على الوصف الا انه يعد محدودا مقارنة بقدرة الافراد الاعتياديين ، أما تفسيراته لحالات الاخرين فتظل مقتصرة على تفسيره لسلوكيات الأخر الملحوظة أو على صفاته الخارجية. ويرى " لاين وسشوارتر" أهمية المستوى الرابع الذي يراه العملية الأساس في الوعي الانفعالي إذ يختبر الفرد عدة انفعالات بنفس الوقت، ويستطيع الفرد خلال هذا المستوى ان يصف ويعبر عن عدد كبير من المشاعر المختلطة لكن تظل قدرته على ترجمة الحالات الوجدانية للأخرين متوفقة على السلوك الظاهري لهم. أما المستوى الخامس والذي أطلق عليه مستوى العملية الرسمية أو مزيج متعدد من المشاعر إذ يصبح الفرد في هذا المستوى قادرا على اختبار مزيج كبير من المشاعر وعلى التفريق بين الانفعالات المتشابهة كما يصبح بإمكانه منح ووصف معقد ودقيق لانفعالات الأخرين وتوقع حالاتهم الوجدانية المستقبلية وتقل انحيازات الفرد في هذا المستوى لمشاعر الافراد من حوله.

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

وهكذا فان العجز عن التعرف على الانفعالات التي يعاني منها الافراد البليدون عاطفيا يمكن تفسيره وفقاً لهذه النظرية كنتيجة لعدم تطور المهارات المعرفية المصاحبة للوعي الانفعالي وبالنتيجة يصبح الفرد غير قادر على التمييز بين عدد معقول من الحالات الوجدانية من حوله. (Timoney & Holder, 2013, P: 8-9)

- نظرية (Taylor, Bagby & Parler,1997) نظرية التنظيم الوجداني

يرى " تايلور" ان البلادة العاطفية هي تنظيم متعدد الأوجه في الشخصية الإنسانية ويتسم بعجز في المعالجة المعرفية للانفعالات.(Luminet etal. , 2006, P: 713) وتعد البلادة العاطفية انعكاس لعجز في العملية المعرفية والتنظيم الانفعالي وترتبط ارتباطاً وثيقا بأساليب التنظيم الانفعالي غير المتوافقة مع الظروف ومع البيئة وبالذكاء الانفعالي المنخفض كما ترتبط بعدة امراض جسدية ويتسم الفرد البليد عاطفياً بعدم قدرته على فهم مشاعره أو مشاعر الاخرين، كما يصعب عليه تحديد طبيعة الشعور أو وصفه وبالتالي يصعب عليه رفع الحالة الانفعالية من مستوى ما قبل المفاهيم إلى المستوى التمثيل العقلي .ويتسم الفرد بهذه السمة بعدم قدرته على تخيل نفسه في وضع شخص اخر أو تقدير حالته الانفعالية في موقف محدد بسبب ضعف الية التخيل لديه كما يعجز عن فهم التعبيرات الوجهية للناس، وفي ظل ضعف المعالجة الانفعالية مع عجز في التنظيم الانفعالي فلا يعد الامر مفاجئا إذا وجدنا ان البلادة العاطفية تسبب الكثير من الاضطرابات البدنية والفسلجية إذ يتمركز محور انتباه الفرد على المستوى الأول من النظرية السابقة الا و هو الوعي بالإحساس الجسدي المرافق للانفعالات دون التركيز على الانفعال المرافق مما يؤدي إلى سلوكيات غير متوقعة منه مثل حالة الإدمان أو التصرفات المتهورة وحتى ادمان الاكل أو فقدان الشهية أو صلات جنسية ضارة وغير محمية كما ويعاني من قلة احساساته بمشاعر إيجابية كالاستمتاع والحب والسعادة.(Taylor etal, 1997).

مناقشة النظريات: ستعتمد الباحثة على الإطار التكاملي للبلادة العاطفية وذلك لتداخل عوامل كثيرة كالتنشئة الاجتماعية ونظم الاستجابة المعرفية والوجدانية والفسيولوجية التي تلعب دور كبيرا في تفسيرنا لتشكل البلادة العاطفية لدى الفرد.

دراسات سابقة:

1- دراسة (مهدي، 2017)

المجلد : 11 / العدد : 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

استهدفت "دراسة مهدي" قياس مستوى البلادة الوجدانية لدى النساء المصابات بسرطان الثدي، فضلاً عن إيجاد الفروق تبعا للحالة المعيشية ولمتغير تاريخ اكتشاف المرض، تألفت العينة من (30) امرأة ، تم الاعتماد على مقياس "تورنتو" للبلادة الوجدانية ، وبعد تطبيق المقياس وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود بلادة وجدانية لدى عينة الدراسة ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الحالة المعيشية في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير تاريخ اكتشاف المرض.(مهدي، 2017: 617- 641)

2- دراسة (شاهين، 2013)

قامت "شاهين" بدراسة استهدفت الكشف عن الفروق بين كل من مرتفعي ومنخفضي الدرجة على مقياس الالكسيثيميا في الرضا عن الحياة وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والاناث على متغيري الالكسيثيميا والرضا عن الحياة، تألفت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة، وبعد تطبيق مقياسا الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود فروق في الرضا عن الحياة بتجاه منخفضي الدرجة على الالكسيثيميا ووجود فروق بين الذكور والاناث في الدرجة على مقياس الالكسيثيميا باتجاه الذكور فضلاً عن وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث على مقياس الرضا عن الحياة.(شاهين، 2013: 81- 112) .

3- دراسة (الدواش،2011)

سعت دراسة الدواش إلى الوقوف على نسبة مساهمة البلادة الوجدانية في الاعراض المرضية لدى المراهقين والراشدين، تألفت عينة الدراسة من (165)، وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج ان البلادة الوجدانية تساهم في الاعراض المرضية بنسب تراوحت في معظمها فيما بين المستوى المتوسط والقوي ولم يوجد تأثير دال احصائيا لتفاعل البلادة الوجدانية مع العمر والجنس في التأثير على الاعراض المرضية. (الدواش، 2011: 1- 28) .

4- دراسة (Hakalampi,etal,2004)

قام "Hankalampi وجماعته " بدراسة تتبعيه لمدة ثلاث سنوات على عينة قوامها (1339) من الذكور والاناث وقام بتقسيم العينة إلى اربع مجموعات : الأولى تعاني من الالكسيثيميا والثانية تعاني من الاكتئاب والثالثة تعاني من الالكسيثيميا والاكتئاب والمجموعة الرابعة لا تعاني من كلا الاضطرابين، طبق عليهم مقاييس "تورنتو" للالكسيثيميا واحداث الحياة الضاغطة ومقياس "بيك" للاكتئاب والرضا عن الحياة "لدينر واخرون" واستبانة الديموغرافية ، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع الالكسيثيميا لدى الذكور موازنة بالإناث وارتباطها بالمعدلات المنخفضة من الشعور بالرضا عن الحياة. (Hankalampi, etal, 2004)

المجلد : 11 / العدد : 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

5- دراسة (Twula & Jussi,1999)

سعت الدراسة معرفة النوع وتأثره في الالكسيثيميا اذ هدفت الدراسة التعرف على انتشار الالكسيثيميا وارتباطه بالمتغيرات الديموغرافية لدى عينة بلغت (1285) فردا، طبق عليهم مقياس "تورنتو" واسفرت نتائج الدراسة عن انتشار الالكسيثيميا لدى العينة الكلية بمعدل (13%) وفيما يتعلق بالنوع فقد بلغ معدل انتشار الالكسيثيميا بين الذكور بنسبة (17%) في مقابل (10%) لدى الاناث. (Twula & Jussi,1999)

6- دراسة (O'Neill & BORNSTIEN,1996)

سعت الدراسة التعرف على العلاقة بين البلادة الوجدانية وإدراك الاعتمادية في العلاقات الاجتماعية، تألفت عينة الدراسة من (372)، وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين البلادة الوجدانية وإدراك الاعتمادية في العلاقات الاجتماعية.(O'Neill & BORNSTIEN, 1996) .

7- دراسة (Weinryb,etal.,1994)

استهدفت دراسة "وينريب وجماعته" التعرف على العلاقة بين البلادة الوجدانية واضطراب العلاقات الاجتماعية، تألفت عينة الدراسة من (65)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين البلادة الوجدانية واضطراب العلاقات الاجتماعية.(Weinryb, etal.,1994) .

منهج البحث وإجراءاته:

المنهجية:

أعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة قيد الدراسة وجمع المعلومات والبيانات عنها، بل ويعمل على تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها وتفسيرها بغية الوصول إلى استنتاجات عامة تساعد على فهم الواقع وتطويره وذلك باستخدام أدوات مناسبة، ومن ثم تحليل هذه المعلومات بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أنّ تحقق الأهداف المرجوة من هذا البحث. (الاغا، 1997: 73).

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية وكلية الاعلام وكلية العلوم وكلية هندسة الخوارزمي، وتم اخذ عينة البحث بصورة

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

عشوائية والبالغة (400) طالباً وطالبة موزعة حسب الجنس والتخصص، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

عينة البحث موزعة حسب النوع والتخصص والمرحلة

الكلية	التخصص	عدد الطلبة				المجموع		المجموع الكلي
		الأول		الرابع		ذكور	اناث	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث			
العلوم	علمي	25	25	25	25	50	50	100
هندسة الخوارزمي	علمي	25	25	25	25	50	50	100
الاعلام	انساني	25	25	25	25	50	50	100
التربية البدنية وعلوم الرياضية	انساني	25	25	25	25	50	50	100
المجموع الكلي		100	100	100	100	200	200	400

مقياس البحث:

مقياس البلادة العاطفية / تحديد مكونات المقياس وفقراته

- بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات التي تناولت

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

- البلادة العاطفية وتبنيها لوجهة نظر "الكلية" في تحديدها لمكونات البلادة العاطفية وهي (صعوبة تحديد الإحساس / التفكير الموجه نحو الخارج/صعوبة وصف الاحاسيس) و في ضوء التعريف النظري لمفهوم البلادة العاطفية وقيام الباحثة بإعداد استبانة استطلاعية تحوي سؤال مفتوح تم تقديمه إلى عينة مؤلفة من (60) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد/ طلبت فيه منهم الإجابة عن الصفات التي يتصف بها الإنسان البليد عاطفياً، فضلاً عن الاطلاع على دراسات ومقاييس ذات العلاقة منها (دراسة الدواش، 2011) و(دراسة شاهين،2013) و(دراسة Hankalampi etal,2004) لقياس البلادة العاطفية. ومن خلال استجابة الطلبة على الاستبانة الاستطلاعية ومراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع تم تحليل الإجابات التي حصلت عليها الباحثة ودمج الإجابات المتشابهة منها في المعنى وصياغتها على شكل فقرات تعكس في مضمونها الشعور – بالبلادة العاطفية - بمكوناتها وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (45) فقرة موزعة على مكونات البلادة العاطفية، وقد روعي في صياغة الفقرات ما يأتي:
  - أن تكون واضحة للمستجيب ولا تحتمل أكثر من تفسير واحد.
  - أن تكون الفقرات بصيغة المتكلم وسلامة الفقرات من الأخطاء اللغوية والتعبيرية والطباعية.

وقد اعتمدت الباحثة اسلوب (ليكرت) ذي البدائل الخمس وهي (تنطبق عليِ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ اطلاقاً) وهي تأخذ الدرجات على التوالي (5-4-3-2-1) للفقرات البلادة العاطفية، والجدول (2) يبين مكونات المقياس وعدد الفقرات لكل مكون وكماياتي:

الجدول (2)

مكونات مقياس البلادة العاطفية وعدد الفقرات لكل مكون

ت	مكونات مقياس البلادة العاطفية	عدد الفقرات
1	صعوبة تحديد الاحاسيس	15
2	صعوبة وصف الاحاسيس	15

المجلد : 11 / العدد : 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

3	التفكير الموجه نحو الخارج	15
المجمـــــوع		45

- صلاحية فقرات المقياس
- عرضت فقرات مقياس البلادة العاطفية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (10) خبراء للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للمكون الذي وضعت فيه، ودقة صياغتها واعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأكثر لتحديد صلاحية الفقرات وفي ضوء هذا المؤشر تم قبول الفقرات جميعها، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً وبذلك بقي عدد الفقرات النهائي (45) فقرة.
- الإجراءات الاحصائية لتحليل فقرات المقياس / تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البلادة العاطفية تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة من جامعة بغداد وتم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما:
- طريقة المجموعتين المتطرفتين/ بهدف تحليل فقرات مقياس البلادة العاطفية قامت الباحثة بترتيب درجات عينة التحليل الاحصائية والبالغ عدد أفرادها (400) طالباً وطالبة* تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم اختيرت (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات وذلك لغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Stanley & Hopkins,1972,P:268) وعليه فإن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (216) استمارة وعند تطبيق الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من الفقرات اظهر التحليل أنَّ الفقرات الـ (45) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

المتوسطات والتباينات والقيم التائية لفقرات مقياس البلادة العاطفية باستخدام المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	
1	4.138	1.78	3.175	2.0	5.134
2	4.12	1.15	3.620	1.90	2.973
3	4.592	0.651	4.0741	1.54	3.617
4	3.555	2.32	2.055	1.71	7.755
5	4.277	1.09	3.138	1.98	6.734
6	4.351	0.86	2.996	1.71	8.813
7	3.435	1.93	2.407	1.64	5.648
8	4.111	1.52	2.694	1.09	7.696
9	4.138	1.13	3.796	1.37	2.248
10	3.305	1.78	2.203	1.0	6.856
11	3.556	0.121	2.583	2.320	4.966
12	4.879	0.21	4.111	0.95	7.357
13	4.601	0.39	3.796	0.96	7.182
14	4.314	0.72	3.194	1.31	8.153

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

15	4.324	0.70	3.370	1.56	6.230
16	4.111	0.77	2.826	1.76	8.253
17	4.7593	0.31	4.074	1.2	5.839
18	4.814	0.22	3.916	1.15	7.069
19	4.472	0.60	3.175	1.34	9.649
20	4.481	0.66	3.398	1.68	7.353
21	4.148	1.04	3.129	1.12	7.191
22	2.768	2.45	2.361	1.84	2.042
23	4.694	0.51	4.064	1.23	4.970
24	4.833	0.21	4.037	1.05	7.317
25	3.157	3.44	2.324	2.25	3.627
26	3.935	1.07	2.898	1.64	6.542
27	4.564	0.69	3.435	1.83	7.375
28	4.157	0.93	2.935	1.35	8.396
29	4.5	0.79	3.074	2.44	8.236
30	4.074	0.7	2.638	6.97	9.865
31	4.314	0.72	3.194	1.31	8.153
32	4.694	0.51	4.064	1.22	4.970
33	4.111	0.77	2.826	1.77	8.253

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

34	4.759	0.37	4.407	1.26	2.853
35	4.25	0.75	4.815	0.22	5.938
36	4.342	0.48	4.888	0.09	7.399
37	4.074	1.22	2.989	1.86	6.945
38	4.351	0.86	2.996	1.71	8.813
39	4.490	0.68	3.148	1.94	8.616
40	4.629	0.81	4.055	1.63	3.821
41	4.731	0.40	4.213	0.59	5.381
42	4.898	0.11	4.463	0.79	4.757
43	4.546	0.36	2.972	2.08	9.434
44	4.370	1.24	3.092	2.43	6.918
45	4.824	0.19	4.314	0.91	4.821

القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس/ على وفق ما أشار اليه "ستانلي وهوبكنز" بان الفقرات التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالاً احصائياً تبقى إذ تحقق لها قوة تمييزية عالية أما الفقرات التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية غير ذي دلالة احصائية فان الفقرة تحذف لأنها في هذه الحالة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله. (Stanley & Hopkins, 1972, P: 111) استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لمقياس البلادة العاطفية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.44	16	0.34	31	0.27
2	0.40	17	0.43	32	0.25
3	0.41	18	0.32	33	0.24
4	0.38	19	0.41	34	0.38
5	0.22	20	0.39	35	0.34
6	0.44	21	0.31	36	0.37
7	0.40	22	0.33	37	0.25
8	0.41	23	0.39	38	0.29
9	0.38	24	0.35	39	0.22
10	0.23	25	0.36	40	0.28
11	0.45	26	0.49	41	0.32
12	0.25	27	0.33	42	0.46
13	0.47	28	0.45	43	0.32
14	0.31	29	0.32	44	0.31
15	0.39	30	0.35	45	0.27

المجلد : 11 / العدد : 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

قيم معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)

التطبيق الاستطلاعي للمقياس/ طُبّق المقياس على عينة عشوائية بلغت (40) طالباً وطالبة، بواقع (20) طالباً، و(20) طالبة وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله من قبل عينة البحث، فضلاً عن معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس. وقد أتضح للباحثة أنّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى العينة، وأن الزمن المستغرق في استجابة الطلبة على فقرات المقياس تراوح بين (20- 25) دقيقة، وبمدى مقداره (22.5) دقيقة.

صدق المقياس /

وقد تحقق لمقياس البلادة العاطفية مؤشرات الصدق الاتية:

الصدق الظاهري / يمثل الصدق الظاهري مدى انتساب مضمون الفقرات للسمة المقاسة، ويعتمد الباحث في ذلك على المحكمين، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس البلادة العاطفية بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس والآخذ بتوجيهاتهم وأراءهم بشأن صلاحية مكونات وفقرات المقياس وملاءمتها لمجتمع الدراسة.

صدق البناء / يُعد من أهم أنواع الصدق ويتحقق من خلال التحقق تجريبياً من الافتراضات النظرية وقد تحقق ذلك للمقياس من خلال الاتساق الداخلي للمقياس إذ يعد الاتساق الداخلي للمقياس أحد مؤشرات صدق البناء، ويتحقق من خلال حساب معاملات الارتباط البينية لفقرات الاختبار أو من خلال إيجاد علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي .(عبد الرحمن ، 1983: 266) وقد تبين أنّ جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) و (398) على التوالي عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) كما في الجدول (3) والجدول (4) .

ثبات المقياس /

تم استخراج ثبات المقياس عن طريق الاختبار – اعادة الاختبار على عينة تم اختيارها عشوائيا عينة استطلاعية بلغت (60) طالبا وطالبة، وكانت الفترة الفاصلة بين اجراء التطبيق الأول والتطبيق الثاني اسبوعين وبلغ معامل الثبات (0.84)، فضلاً عما تقدم تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار على (100) استمارة تم سحبهم بشكل عشوائي من استمارات التحليل الاحصائي - بواسطة معادلة الفا كرونباخ وكان (0.80) وهي قيمة دالة احصائياً اعتماداً على المعيار المطلق.

وقد أصبح مقياس البلادة العاطفية بصورته النهائية مؤلفاً من (45) فقرة والإجابة عليه على وفق طريقة ليكرت وبدائل الإجابة عليه خماسية وقد تم تحليل فقراته فضلاً عن استخراج صدقه وثباته.

الوسائل الاحصائية: استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة بيانات البحث الحالي والحصول على النتائج.

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

من أجل تحقيق أهداف البحث، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها، سوف يتم عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج وعلى النحو الاتي:

الهدف الأول: - التعرف على البلادة العاطفية بمكوناتها لدى طلبة الجامعة (عينة البحث).

أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث على مقياس البلادة العاطفية لكل من صعوبة تحديد الاحاسيس وصعوبة وصف الاحاسيس و التفكير الموجه نحو الخارج على التوالي بلغ (40.8- 41.2- 40.5) درجة، وعند موازنة المتوسطات الحسابية بالمتوسط الفرضي والبالغ (45) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (14.237-12.881- 15.254) على التوالي ، وهن ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (399)، وهذا يعني أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح المتوسط الفرضي، أي إنَّ عينة البحث لا تعاني من البلادة العاطفية ، والجدول (5) يوضح ذلك :

الجدول (5)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي على (مكونات)مقياس البلادة العاطفية

ت	المكون	العينة الكلية	المتوسطات	المتوسط الفرضي	قيمة(ت)	مستوى الدلالة(0.05)
1	صعوبة تحديد الاحاسيس	400	40.8	45	14.237	دالة
2	صعوبة وصف الاحاسيس	400	41.2	45	12.881	دالة
3	التفكير الموجه نحو الخارج	400	40.5	45	15.254	دالة

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

يظهر الجدول أعلاه ان العينة لا تعاني من البلادة العاطفية في المكونات الثلاثة، وترجع الباحثة ذلك الى طبيعة المجتمع الإسلامية التي تؤكد على اظهار المشاعر والحرص على مشاعر الاخرين والشعور بهم (الوعي بمشاعرهم ومشاعر الاخرين) وإقامة علاقات إيجابية مع الاخرين.

الهدف الثاني:- التعرف على الفروق في (مكونات) البلادة العاطفية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير:

أ- النوع (ذكور- إناث) .

الجدول (6)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب الجنس للمكونات الثلاثة

ت	المكون	الجنس	العينة	المتوسطات	الانحرافات	قيمة(ت)	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة(0.05)
1	صعوبة تحديد الاحاسيس	ذكور	200	41.9	6.3	3.722	1.96	دال
		الإناث	200	39.7	5.5			
2	صعوبة وصف الاحاسيس	ذكور	200	42.1	5	3.079		دال
		إناث	200	40.4	6			
3	التفكير الموجه نحو	ذكور	200	42	6	4.918		دال
		إناث	200	39	6.2			

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

	الخارج							

أ- يظهر الجدول (6) وجود فروق دالة احصائياً في متوسط درجات صعوبة تحديد الاحاسيس ووصف الاحاسيس والتفكير الموجه نحو الخارج بين كل من الذكور والإناث وكانت الفروق لصالح الذكور ويرجع السبب في ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية الشرقية التي تسمح للإناث بالتعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم وترفض ذلك للذكور مما انعكس ذلك على ضعف في الوعي بانفعالاتهم ووصفها وإقامة علاقات إيجابية مع الاخرين موازنة بالإناث، هذا فضلا عن طبيعة الانثى وما حباه الله بها من عاطفة ودفء فهي اكثر حميمية وبالتالي تشعر بانفعالاتها وبانفعالات بالأخرين بكل سهولة وهي اكثر تفاعلا إيجابيا مع الاخرين ، كما ان الدور الذي يلعبه الذكر والظروف الحياة وانشغالاته بتفاصيل الحياة اليومية والضغوطات الواقعة عليه قد تكون عائقا في شرح وتفسير لمشاعره وانفعالاته ووصفها ، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة (شاهين،2013) ودراسة (Twula& Jussi,1999) من ان الذكور اكثر بلادة عاطفية من الاناث واختلفت مع نتيجة دراسة (الدواش،2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق حسب متغير الجنس.

ب- التخصص الدراسي (علمي- إنساني) .

الجدول (7)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب التخصص الدراسي للمكونات الثلاثة

ت	المكون	التخصص الدراسي	العينة	المتوسطات	الانحرافات	قيمة(ت)	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة(0.05)
1	صعوبة تحديد الاحاسيس	علمي	200	42.9	6.4	7.094	1.96	دالة
		إنساني	200	38.7	5.4			

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

2	صعوبة وصف الاحاسيس	علمي	200	41.9	5.7	2.545	دالة
		إنساني	200	40.5	5.3		
3	التفكير الموجه نحو الخارج	علمي	200	42.1	5.8	6.546	دالة
		إنساني	200	84.9	6.4		

ب- يظهر الجدول (7) وجود فروق دالة احصائياً تبعاً للتخصص الدراسي في المكونات الثلاثة لمقياس البلادة العاطفية والفروق لصالح طلبة التخصص الدراسي العلمي ولعل ذلك يرجع إلى إنّ الطلبة من التخصص الدراسي العلمي ونتيجة لطبيعة مواد الدراسية الجافة والتي لا تحتاج الى التعبير أو وصف للمشاعر اثناء تأديتها موازنة بدراسة طلبة التخصص الإنساني التي تبحث وتؤكد على تحديد والتعرف ووصف للمشاعر والاحاسيس والعلاقات الإنسانية أكثر موازنة بدراسة التخصص العلمي.

التوصيات:

1- اجراء الندوات وورش العمل التي تحرص على تدريب الطلبة ولا سيما الذكور على استراتيجيات التعبير عن المشاعر والاحاسيس ووصفها.
2- تفعيل اللجان الارشادية في الكليات والجامعات لتأدية دورها في أهمية تخلص الطلبة من البلادة العاطفية للتمتع بصحة نفسية جيدة.

المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات عمرية مختلفة وموازنة النتائج
2- اجراء دراسة ارتباطية تتناول البلادة العاطفية وعلاقتها ببعض المتغيرات كأساليب التنشئة الاجتماعية- تقدير الذات.....الخ.

المجلد: 11 / العدد: 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

المصادر:

- البنا، ايمان (2003): الالكسيثيميا (صعوبة تحديد ووصف المشاعر) وانماط التعامل مع الضغوط لدى عينة من طلبة الجامعة، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس 32.18-57.
- بني يونس، محمد (2009): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- خميس، ايمان احمد (2014): اسهام بعض المتغيرات في التنبؤ بالالكسيثيميا لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، العدد العشرون- الجزء الثاني –السنة السادسة –أكتوبر ص (259- 349).
- زين العابدين، فارس(2016): صعوبة التعرف على المشاعر (الالكسيثيميا)،مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (3) ديسمبر(33- 43).
- شاهين، هيام صابر صادق (2013): الالكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية-بنها، العدد (96) أكتوبر ج (1)، مصر -ص (81- 112).
- مهدي، ريم خميس (2017): البلادة الوجدانية لدى النساء المصابات بسرطان الثدي، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الال للعلوم والآداب-أربيل- العراق، شبكة المؤتمرات العربية، ص (617- 641).
- الدواش، فؤاد محمد (2011): الالكسيثيميا (البلادة الوجدانية) كمؤشر تنبؤي بالأعراض المرضية لدى المراهقين والراشدين، المجلة المصرية لعلوم المراهقة، عدد (4) يناير، ص (28-1).
- كفافي، علاء و الدواش ، فؤاد(2011): مقياس تورنتو للالكسيثيميا " البلادة الوجدانية" .
- الشربيني، لطفي (2001): معجم مصطلحات الطب النفسي، مراجعة عادل صادق، تحرير مركز العلوم الصحية، الكويت-مؤسسة التقدم العلمي (185).
- Dodgar, H., Abdolmanafi, A., Rostami, R. & Hanidi, S. (2010): Relationship between Attachment styles and Alexithymia component among patient with substance use Disorder and normal people. Journal of Behavioral Science, 29 (1), 1- 9.

المجلد : 11 / العدد : 02 / الشهر: سبتمبر السنة: 2019 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

- Sifneos, P. E. (1973): The Prevalence of Alexithymia Characteristics in psychosomatic patients. Journal of psychotherapy and psychosomatics, 22 (2- 6), 40.
- Hankalampi, K, etal (2004): Do stressful life-events or sociodemographic variables associate with depression and alexithymia among a general population-a 3-year follow –up study comprehensive psychiatry, 45(4), 254-260.
- Gross, J. Munoz, R (1995): Emotional Regulation and Mental Health Clinical Psychology: Science and practice, 2: 151-164.
- Taylor GJ & Taylor HS (1997): Alexithymia. In M. McCallum & W.E. Piper (Eds.) Psychological mindedness: A contemporary understanding. Munich: Lawrence Erlbaum Associates pp. 28–32

- Hankalampi, K., et al. (2004): Do stressful life-events or Sociodemographic variables associate with depression and alexithymia among a general population?—A 3-year follow-up study, Comprehensive Psychiatry, 45(4), 254-260.
- O'Neill & Bronstein (1999): Dependency and Alexithymia in psychiatric inpatients, Journal of nervous and mental disease, vol (184)5PP 302-306.
- Weinryb, Gustafson, Aberg & Roessel (1994): Relationship between components of Alexithymia as measured with psychodynamic ratings an subjective lack of well-being, psychotherapy and psychosomatics, vol 61(1-2)100-108.